

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 421

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل على النهار عالم ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار. احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار. واشهد - [00:01:58](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخيله وخيرته من خلقه. اطهر الاطهار وسيد الابرار عليهم ربه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره اتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان - [00:02:22](#)

عبر اثير قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه ما يهم المسلم والمسلمة في الفقه بشكل ميسر مبسط نناقش فيه بما اشكل علينا نستخلص منه ونستلهم منه القول الراجح مع دليله. يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ في هذا البرنامج الدكتور سعد ابن - [00:02:42](#)

ناصر الشثري فاهلا وسهلا بمعاليكم. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة اللهم امين. مشاهدينا الكرام نحن معكم في باب قصر الصلاة بالنسبة للمسافر. كيف يصلي ومتى ما المدة المعلومة - [00:03:02](#)

محددة للمسافر حتى يترخص فيها. فعلنا ان نبتدأ باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة وفي هذا الباب معا بسؤال لرجل سافر الى مدينة القاهرة في مصر ومقره في الجزائر. لكن بعد وصوله الى القاهرة تذكر انه لم يصلي الظهر التي - [00:03:27](#)

عليه في الجزائر. ففي هذه الحالة ماذا يصنع هل يقصر الصلاة ما دام في سفر ام يصلها ام ام يصلها تامة كاملة لانها وجبت عليه في محل الإقامة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:03:51](#)

هذه المسألة فيمن سافر وتذكر انه قد فاتته صلاة في الحظر هل يصلي صلاة الحضر اربع ركعات او يصلي صلاة السفر ركعتين الاحوط ان يصلها تامة وذلك لان هذه هي الصلاة قد وجبت عليه في الحظر - [00:04:12](#)

فاصلها قد وجبت اربعة وتم الوجوب بخروج وقته فحينئذ استقرت في ذمة المكلف قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فقله فليصلها يعني فليأت بها تامة - [00:04:35](#)

على جهة وجوبها ومن هنا فان الاحوط بالانسان ان ان يأتي بهذه الصلاة التامة بارب ركعات اما لو حصل العكس بان نسي صلاة وهو في السفر فوصل الى بلده الذي يقيم فيه. نعم. فانه حينئذ يجب عليه اكمال الصلاة لانه ليس من الظاربيين في الارض - [00:04:56](#)

وهو مقيم فوجبت عليه صلاة المقيم ذلك لان من صلى في الحظر الاصل انه يقيم لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم

جناح ان تقصروا من فلا فدل هذا على ان المقيم اذا اقام وجب عليه اكمال الصلاة - [00:05:22](#)

ومن المسائل المتعلقة بهذا ما لو صلى الانسان جمعا وقصرا في سفره قبل ان يدخل الى بلده ثم بعد ذلك دخل الى البلد قبل دخول

وقت الصلاة الثانية فانه يكتفي بالصلاة الاولى ولا نطالبه بصلاة مرة اخرى. لان - [00:05:45](#)

الشارع قد اجاز له ان يصلي العصر في هذا الوقت جمعا مع الظهر ولم يعهد من الشارع ان يوجب على المكلف الواجب مرتين مع كون

العبد قد اداه على الوجه المشروع. نعم - [00:06:11](#)

تمام اه اذا دخل احد المسافرين مع رجل مقيم ماذا يصنع؟ هل يصلي معه اه تمام الصلاة لانه مقيم ام انه يقصر لانه مسافر هذه

المسألة قد تحدث في الطرقات وفي المحاط التي في الطرقات - [00:06:27](#)

يأتي المسافر فيريد ان يصلي في المسجد الموجود في هذه المحطة فيجد الامام يصلي فحينئذ اذا صلى الامام صلاة تامة ولم يقصر

الصلاة وجب على المأموم ان يتم الصلاة لو قدر ان المأموم لم يدرك الامام الا في الركعتين الاخيرتين. نعم. نقول وجب عليه ان يأتي

بالركعتين الاخيرتين ولو كان - [00:06:49](#)

ها مسافرا وفي هذه الحال لا يجوز له ان يقصر الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اكمل الامام

الصلاة واتمها وجب على المأموم ان يفعل مثل فعله - [00:07:18](#)

وقد جاء في السنن من حديث ابن عباس قال من السنة اذا صلى المقيم خلف المسافر ان يتم اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم

الصلاة من السنة اذا صلى المسافر خلف المقيم ان يتم الصلاة - [00:07:40](#)

فهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني طريقته وشريعته ومن ثم يجب على المأموم المسافر الذي يصلي خلف امام مقيم ان يتم

الصلاة اقتداء بامامه هي فلو قدر انه قصر - [00:08:00](#)

مع ان الامام قد اتم قلنا يجب عليك ان تتم الصلاة ولو سلم ومضت مدة قلنا يجب عليك قضاؤها لماذا؟ لان المسافر اذا صلى خلف

المقيم وجب عليه اكمال الصلاة - [00:08:19](#)

فاذا قصرها فان صلاته حينئذ تكون على خلاف الامر الشرعي فيجب عليه اعادة هذه الصلاة لو اه اذا اوجبتنا عليه اعادة الصلاة كم

يعيدها؟ بركتين او باربع قال الجمهور يعيدها باربع - [00:08:36](#)

لانه قد وجبت عليه اربعا القضاء يحاكي الاداء. فيجب عليه ان يصلي هذه الصلاة باربع ساعات مثال ذلك ادرك الامام يصلي وهو في

الركعة الثالثة والامام مقيم وهذا المأموم المسبوق مسافر فصلى معه ركعتين فسلم الامام نقول يجب على المأموم ان يقوم فيأتي

بركعتين حتى يكمل اربع ركعات - [00:08:55](#)

ليكون مقتديا بامامه فلو قدر انه سلم مع الامام بين عرفة في الوقت فانه يجب عليه ان كان الفاصل قليلا وجب عليه اكمال صلاته

بركعتين اخيرتين وان كان الفاصل كثيرا وجب عليه ان يؤدي الصلاة باربع ركعات - [00:09:29](#)

فان قال قائل هذا مسافر فكيف توجبون عليه اداء صلاة الظهر باربع ركعات قلنا هذا المسافر اوجب الشارع عليه اكمال الصلاة لانه

سيصلي خلف امام مقيم ومن ثم وجب عليه - [00:09:48](#)

اي وجب في ذمته اربع ركعات لانها لما بطلت بكونه اقتصر على ركعتين معنى الواجب عليه ان يكملها باربع لما كان كذلك وجب عليه

ان يقضي الصلاة التي صلاها. الصلاة الاولى - [00:10:06](#)

باربع ركعات تجب عليه باربع ركعات لانه خلف الامام والامام قد صلى باربع. نعم احسن الله اليك. طيب يا شيخ اذا دخل الانسان

المسافر اه مع مسافر يأتهم بمسافر اخر - [00:10:22](#)

اه ثم هذا المسافر الذي هو الامام مثلا احدث في الصلاة تنوب وخلف احد مكانة مقيم ثم قطع ماذا يصنع هذا المسافر المأموم؟ آ

المأموم لابد ان يتابع امامه بحديث انما جعل الامام يؤتم به فاذا - [00:10:37](#)

مرة فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. الحديث ومن هنا هذا الامام الجديد النائب عن الامام الاول لما كان سيتم الصلاة

وجب على من خلفه ان يتم الصلاة. نعم - [00:10:55](#)

وليتم الصلاة مثلا. بحديث انما جعل الامام ليؤتم به. جميل طيب يا شيخ الله يحفظك ويرعاك هذي كثيرة حقيقة السؤال يتردد في نفوس كثير من الناس خاصة المسافرين على الطرقات - [00:11:10](#)

يقول احيانا اتي وارى امام يصلي بالناس. فلا ادري هذا الامام مقيم والا مسافر فادخل معه انا بنية المسافر او اني ادخل معه بنية المقيم ام ماذا اصنع خلف هذا الامام؟ نعم يدخل بنية - [00:11:22](#)

انها الصلاة صلاة الوقت. نعم. فان وجد امامه قد قصر الصلاة قصرها معه. وان وجده قد اتم الصلاة اتمها مع امامه وكان الصحابة رضوان الله عليهم في عهد النبوة يدخلون الصلاة لا ينوون القصر. نعم - [00:11:36](#)

ينوون عين الصلاة ويكتفي بهذا. بغض النظر يعني ان اتم اتم وان ان اتم امامه واتم معه وان قصر قصر. ولذلك لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم كان اصحابه يصلون خلفه بعضهم لا يعرف القصر. هم. فيقصر لقصر النبي صلى الله عليه وسلم. واخرون صلوا معه وقد قصر الصلاة - [00:11:54](#)

سلموا معه فامرهم باتمام الصلاة وقال انما اتممت صلاتي لان قوم سفر يعني على سفر جميل يعني هل هل يدخل في هذا مسألة اطلاق النية؟ نقول اذا اتم الامام اتممت وان قصر قصرت نعم تعليق النية بنية الامام جائز ولا حرج فيه - [00:12:14](#)

في التعليق في نوع الصلاة. هم. كان يصلي ظهر فانا عندي ظهر وان كان يصلي عصر فانا عندي عصر. هذا لا يصح. لابد من تعيين نوع الصلاة طيب يا شيخ اذا وجبت الصلاة كاملة على اه مسافر - [00:12:33](#)

اه سواء اقتدى بمقيم او نواها تامة ثم احدث فاراد ان يعيدها هل يعيدها تامة ولا يعيدها مقصورة اه هذه المسألة فيها خلاف ايضا. هم. واكثر الفقهاء يقولون عيدها تامة - [00:12:49](#)

لانه بكونه صلاها مع امام يتم وجب عليه اكمال الصلاة. فلما بطلت صلاته وجب عليه قضاؤها. فيقضئها بمثل ما وجبت به لان القضاء يحاكي الاداء. فيقضئها بربع ركعات جميل حفظك الله. طيب يا شيخ اه اذا دخل المسافر في الصلاة ولم ينوي القصر او شك في النية هل يتم - [00:13:03](#)

اذا دخل في الصلاة وهو شك في اه قصر الصلاة هل يتم الصلاة؟ نقول الاظهر الفقهاء اكثر الفقهاء يقولون يقصر الصلاة. مم. لان الفن لا بد في النية من عقد جازم - [00:13:26](#)

وقول الاخر ان القصر لا يشترط له نية وبدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي معه الناس كان لا يبنهوهم على النية ومن هنا فالنية غير مشترطة في مثل هذا الاعمار. نعم - [00:13:42](#)

جميل. طيب هنا المسألة هذي حقيقة تكثر فيها الكلام والخلاف آآ ويكثر فيها يعني الوظائف بين الناس حقيقة خاصة في السفر. مدة الايام التي يعني يترخص بها المسافر هل فيه ايام محددة - [00:14:01](#)

نعم المسافر والمنتقل من بلده الى بلد اخر على انواعه النوع الاول من انتقل وكان لا زال يقطع الطريق ويتنقل من مكان الى مكان. فهذا يجوز له جمع الصلاة ويجوز له قصر الصلاة - [00:14:18](#)

لانه ضارب في الارض فيصدق عليه قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة الثاني من اقام ببلد اقامة مؤقتة لمدة اقل من اربعة ايام - [00:14:40](#)

فهذا ايضا يجوز له القصر والجمع وان كان الاولى به ان يقصر بدون جمع وهذا في حكم المسافر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع جلس اربعة ايام في موطن واحد - [00:14:56](#)

حتى يوم التروية فدل هذا على ان من جلس هذه المدة جاز له ان يقصر آآ الصلاة والنوع الثالث من كان مقيما في بلد اقامة مؤقتة لكنه اه ينتقل كل يومين يذهب الى منطقة كمن يأتي لابلها من اجل السياحة مرة يذهب الى السودة - [00:15:13](#)

مدينة ابها ومرة يذهبوا الى الحبله ومرة يذهبوا الى المنتزه الفلاني والمنتزه الفلاني. كل يومين او ثلاثة فحينئذ نقول هذا كافر لانه لم يعزم الاقامة مدة اكثر من اربعة ايام - [00:15:39](#)

اه القسم الاخير من كان او قبل الاخير من كان مترددا ولا يدري كم سيبقى عنده حاجة ينتظر فراغها. عنده ينتظر فراغها فنقول هذا

يجوز له الجمع والقصر لانه لا يدري متى تنتهي مدة - [00:15:57](#)

اه سفره هو مرتبط بهذا العمل متى فرغ سباسب. القسم الاخير من عزم الاقامة مدة اكثر من اربعة ايام فهذا هل يجوز له الجمع

والقصر وهل يترخص برخص السفر فنقول - [00:16:17](#)

جمهور اهل العلم على ان من عزم الاقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فانه ليس له حق ان يترخص برخص للسفر واستدلوا على ذلك

بان الاصل هو عدم جواز الجمع والقصر لقوله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح - [00:16:35](#)

ان تقصروا من الصلاة فدل هذا على ان من لم يظرب في الارض فقصر الصلاة فان عليه جناحان قالوا بان هذا مقيم هذا الذي جلس

اربعة ايام فاكثر مقيم له احكام المقيمين وعليه احكامهم. ومن ثم فمن احكامهم التي تتعلق به - [00:16:54](#)

ما يتعلق بالصلاة في قصرها وجمعها. اما الزيادة على ذلك قالوا الاصل انه مقيم وبالتالي له احكام المقيمين اتين ومن ثم يجب عليه

ان يؤدي الصلوات تامة لانه قد اقام - [00:17:21](#)

اذا هذه احوال المسافر آآ على جهات آآ الاختصار. طيب آآ مهندس يا شيخ احنا الان ذكرت يا شيخ المسائل لكن نريد يعني اه كل

مسألة على اساس ناخذ عليه الدليل اننا ذكرنا قول الجمهور انه اذا جلس اذا عندنا المسألة الاولى الضارب في الارض - [00:17:39](#)

الذي لا زال ينتقل من مكان الى مكان فهذا يقصر الصلاة لقوله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. الثاني

من كان يعزم الاقامة مدة اقل من اربعة ايام فهذا الارجح انه يجوز له ان يترخص برخص - [00:17:59](#)

اه السفر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قام في منى اربعة ايام عازما على الاقامة فقصر الصلاة. هم اه لكن اذا سمع الانسان

النداء وجب عليه ان يجيب النداء - [00:18:17](#)

فاذا صلى معهم الظهر صلى اه العصر الحال الثالث من كان سيقم مدة اذا الحال الثاني من كان سيقم مدة اقل من اربعة ايام. ايام.

الحال الثالث من كان سيتنقل؟ هم. كل يوم او يومين يذهب الى ضاحية - [00:18:32](#)

فمن الضواحي التي تفارق البلد الاساسي فهذا مسافر لم يقم بعد الحالة الرابعة من كانت اقامته لا يدري متى تنتهي ان ينتظر عمل من

الاعمال او منتهى معاملة او نحو ذلك فهذا نقول له يجوز لك الجمع والرخص والقصر - [00:18:52](#)

لك ان تترخص برخص آآ السفر الحالة الخامسة من عزم على الاقامة في منطقة اكثر من اربعة ايام هذا ليس له الحق في جمع الصلاة

بمجرد وصوله بمجرد وصوله. لان النبي صلى الله عليه وسلم علق - [00:19:14](#)

آآ هذا الامر بالسفر وهذا ليس بمسافر. نعم. يعني من لا من جلس في مكان لا يدري متى تنتهي اقامته. يجوز له يعني ان يترخص

بالرخص السفر وان طال مدة الاقامة. نعم يجوز له ذلك فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في دومة في غزوة تبوك جلس في

مكان تسعة عشر - [00:19:33](#)

يوما ينتظر رجوع خالد فبمجرد رجوع خالد رجع هنا اه طال المدة ومع ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاتين قصرا. نعم.

طيب احد الاخوان يسأل من امريكا من طلاب المنح الدراسة - [00:19:53](#)

يقول نحن الطلاب الذين ندرس هناك ونبقى حقيقة مدة يعني اما ثلاثة او اربع او سنتين فهنا اي ونحن جماعة نسكن مع بعضنا فهل

يجوز لنا ان نترخص برخص السفر من القصر او الجمع او غير ذلك؟ نعم هؤلاء اقاموا. مم - [00:20:10](#)

ولو قلت له انت مسافر او مقيم؟ قال مقيم مم. ومن ثم وهو ليس بظارب في الارض فلا يدخل في الاية واذا ضربتم في الارض فليس

عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة لان هذا ليس بظارب - [00:20:27](#)

تم يجب عليه ان يتم الصلاة. طيب لكن المريض مثلا ذهب يعالج في خارج بلده. ولا يدري متى تنتهي يعني متى ينتهي علاجه؟ نعم

الفرق بين هذه مسألة والمسألة الاولى ان الطالب في الدراسة يعرف انه سيبقى المدة الفلانية وستأتي الاختبارات في المدة الفلانية.

نعم. بينما هذا المريض لا يدري. هم - [00:20:40](#)

تتطلع نفسه الى العودة. مم كل يوم يقول بالاحتمال ان غدا يؤذن لي ويسمح لي ومن ثم فرق بين الصورتين ففي الصورة الاخيرة هذا

هو الذي يجوز له ان رخص برخص السفارة. طيب احد الاخوان حفظك الله يا شيخ ورعاك منا في بلجيكا - [00:21:02](#)

يسكن هناك مع اهله ويعمل هناك يقول آآ مكاني في المغرب المكان الاصيلي في المغرب وانا اقامتي هناك من اجل العمل. فهل اذا اتيت المغرب الذي هو مقر اقامتي الاصلية اقصر - [00:21:24](#)

ام اتم وما الفرق بين البلدين بالنسبة لي هو في بلجيكا مقيم. نعم. ولا اشكال في اقامته. هم. في اه بالنسبة المغرب اذا كان وقت جلوسه اكثر من اربعة ايام - [00:21:39](#)

فهو مقيم ولا يترخص رخص السفر لكن لو كانت اقامته اقل من اربعة ايام. مم. فحينئذ الارجح من اقوال اهل العلم انه يجوز له ان يترخص برخص السفر لانه يصدق عليه انه مسافر. والله تعالى يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهذا ضارب - [00:21:53](#)

في الارض فجاز له قصر الصلاة واتمامها. لكن هو بلده الاصيلي المغرب. نعم هذا القول الاول في هذه المسألة والقول الاخر يقول لا لا يجوز له ان يقصر الصلاة ولان هذا هو بلده الاصيلي وله قد يكون متأهلا وقد يكون له فيه - [00:22:17](#)

اهل وقد يكون له فيه آآ سكن ونحو ذلك فمثل هذا كله نقول آآ لا يؤثر على الحكم ان كانت اقامته اقل من اربعة ايام جاز له جاز له قصر الصلاتين - [00:22:37](#)

والصلوات الرباعية. وان كان اقامته اكثر من اربعة ايام لم يجوز له ان يترخص برخص السفر. نعم. حفظك الله واحسن اليك نكون يا شيخ بهذا السؤال قد انهينا هذه الحلقة آآ نشكر للشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع به الاسلام والمسلمين وان ينفعنا جميعا بعلمه وان - [00:22:52](#)

ارزقنا واياكم حسن الاتباع والقول والعمل. ونشكركم متابعتكم على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه. نسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم فقه في الدين وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ويتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين انه ولي ذلك والقادر عليه. ثم الصلاة والسلام - [00:23:12](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - [00:23:32](#)

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - [00:23:57](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:20](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:24:40](#)

اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:25:00](#)